

ورشة عمل الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن
"الضرائب على خدمات الاتصالات والمنتجات ذات الصلة"
(جنيف، سويسرا، 1-2 سبتمبر 2011)

قضايا الضرائب على الاتصالات في بيئة شبكات الجيل التالي

François Dugué Jr,
VP Strategy, Global Voice Group S.A.

عرض عام للمشكلة

- يجب تقاسم القيمة الاقتصادية للإنترنت بصورة أكثر إنصافاً بين مشغلي الشبكات وموردي المحتوى والخدمات والحكومات.
- توفر التطورات التكنولوجية للمشاركين خدمات اتصالات جديدة تحلّ بالتدريج محل الخدمات التقليدية؛ بما يؤثر على الإيرادات في هذا القطاع على المستوى المحلي.

عرض عام للمشكلة

- تحظى عملية انتقال المهاتفة المتنقلة ومشاركتها إلى المنتجات والخدمات الجديدة لشبكات الجيل التالي باهتمام المشغلين وهيئات التنظيم.
- ويتطلب هذا الانتقال المتزايد إطاراً تنظيمياً جديداً يمكن أن توضع فيه آليات جديدة من أجل نظام منصف للفوترة والضرائب.

لماذا يسهل إلى حد كبير التهرب الضريبي في الإنترنت؟

- يمكن لموردي خدمات الإنترنت العمل من بلدان لا يدفعون فيها ضرائب بالمرة أو يدفعون ضرائب أقل.
- عدم وجود تنسيق على المستوى الدولي بالنسبة إلى ضرائب الإنترنت.
- تُحدد الضرائب بصورة فردية على أساس مكان البيع (البلد البائع) وليس على أساس مكان الاستهلاك (البلد المشتري).

الضرائب والإنترنت: المثال الفرنسي

■ تطلق فرنسا نقاشاً داخل القمة الإلكترونية لمجموعة الثمانية بشأن مستقبل الإنترنت في العالم أجمع.

◀ عمالقة الإنترنت، مثل غوغل لا يدفعون أي ضرائب في فرنسا.

◀ يقوم العملاء الفرنسيون في غوغل بتوقيع العقود مع فرع الشركة في أيرلندا، حيث تخضع الأعمال التجارية لضرائب أقل بكثير من فرنسا.

◀ ويؤيد الرئيس ساركوزي زيادة التنسيق على المستوى الدولي بشأن ضرائب الإنترنت.

الضرائب والإنترنت: الوضع في المملكة المتحدة

- تراجع الحكومة النظام الضريبي لمواقع الألعاب والمراهقات الإلكترونية المنشأة في الخارج.
- ◀ لا تخضع هذه المواقع لأي إشراف مالي من حكومة المملكة المتحدة.
- ◀ تؤدّ حكومة المملكة المتحدة التعامل مع السوق المزدهرة للألعاب عن بُعد (عبر الإنترنت).
- ◀ الهدف: إخضاع مورّدي خدمات الإنترنت الأجانب لنفس النظام الضريبي المطبق على الأعمال التجارية المحلية.

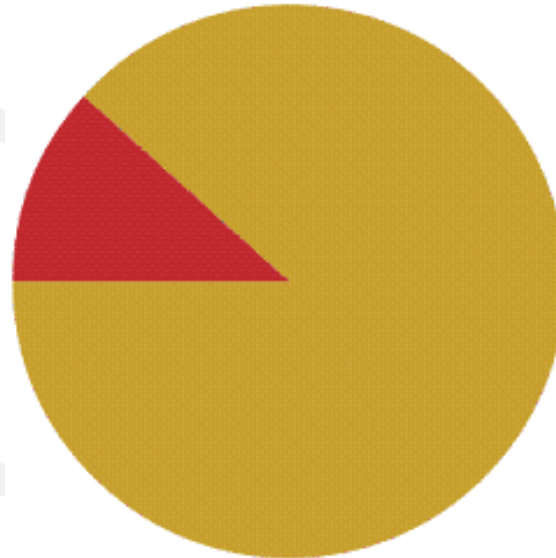
هل ينبغي فرض ضرائب على الأطراف الفاعلة الجديدة؟ وكيف يتم ذلك؟

حركة بروتوكول الإنترنت مقابل حركة الخدمات الصوتية التقليدية

■ تنحسر حركة الخدمات الصوتية التقليدية بشكل مستمر أمام حركة بروتوكول الإنترنت، والتي يتسنى النفاذ إليها عبر الشبكات المتنقلة.

حصة Skype من حركة اتصالات المسافات الطويلة الدولية، 2009

الحركة الدولية لشركة Skype
54 بليون دقيقة



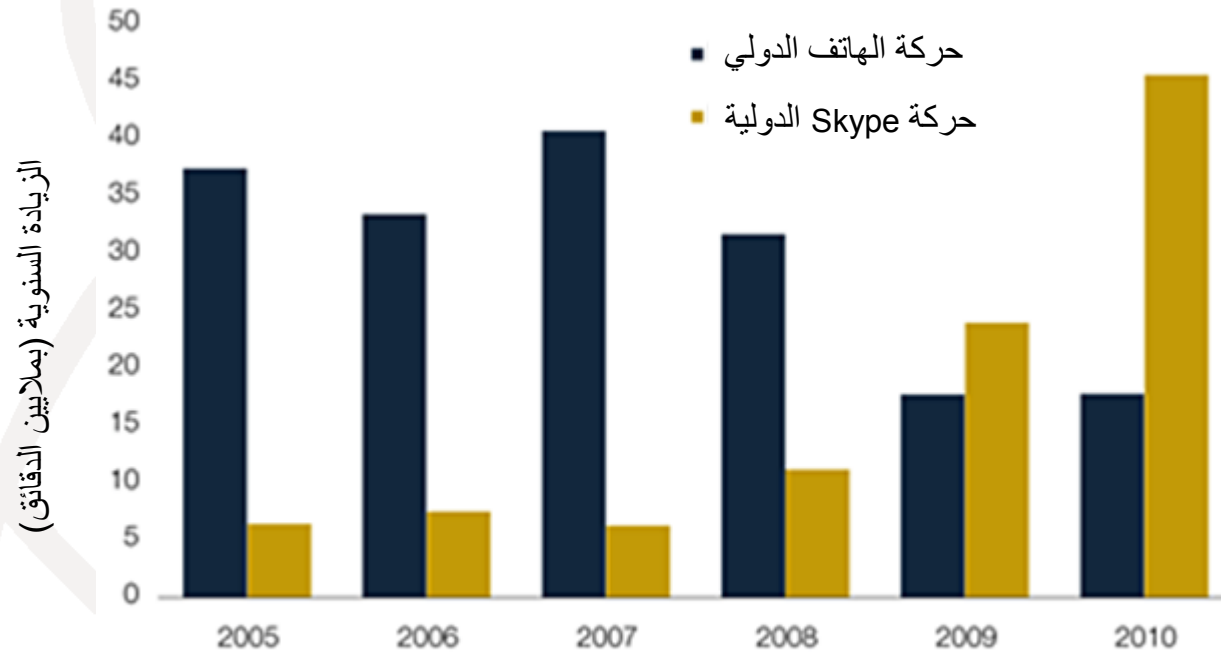
الحركة الدولية للهاتف
406 بليون دقيقة

التأثير المتزايد للمهاتفة عبر بروتوكول الإنترنت على سوق مهاتفات المسافات الطويلة

- تقدر الزيادة في حركة الصوت المتولدة عن شركة Skype في 2010 بنحو 45 بليون دقيقة، وهو ما يزيد عن ضعف إجمالي الدقائق المقدمة من جميع شركات الهاتف في العالم أجمع (المصدر: TeleGeography).
- على الرغم من التغلغل الأضعف للإنترنت في إفريقيا، سيصل تأثير المهاتفة عبر بروتوكول الإنترنت أيضاً إلى الأسواق الإفريقية بفضل الإنترنت المتنقلة والهواتف الذكية.

صافي الزيادة في حركة اتصالات المسافات الدولية الطويلة وحركة Skype الدولية، 2010-2005

صافي الزيادة في حركة اتصالات المسافات الدولية الطويلة وحركة Skype الدولية، 2010-2005



المصدر: TeleGeography

© 2011 PriMetrica, Inc.

شبكات الجيل التالي والإنترنت المتنقلة في إفريقيا

- في إفريقيا، كما هو الحال في عدد من البلدان الناشئة، يصل تغلغل الإنترنت إلى الذروة من خلال الم额افة المتنقلة.
- ◀ في 2009، زاد عدد مواقع الويب التي تمت زيارتها عبر الشبكات المتنقلة في إفريقيا بنسبة 182%*.
- ◀ زادت كمية البيانات المنقولة عبر الشبكات المتنقلة بنسبة 160%*.
- ◀ على المشغلين الأفارقة الاستثمار بكثافة في تحديث شبكاتهم (إلى الجيلين الثالث والرابع) للوفاء باحتياجات المستهلكين.

*المصدر : Opéra study

<http://fr.readwriteweb.com/2010/07/29/a-la-une/internet-mobile-afrique/>

شبكات الجيل التالي والإنترنت المتنقلة في إفريقيا

- ◀ تحد ضغوط المنافسة القوية من قدرة المشغلين على زيادة أسعارهم للنفاذ إلى الإنترنت.
- ◀ ولتعويض ذلك، يسعى مشغلو الشبكات المتنقلة إلى التعويض من منتجي المحتوى.
- ◀ وقد أدت مشكلة تقاسم التكاليف والأرباح بين المشغلين ومنتجي محتوى الإنترنت إلى احتدام المناقشة بشأن التأثيرات الخارجية للشبكة.

اتجاهات التفكير وخطوط العمل

- ◀ يجب أن تجري الدول الأعضاء في الاتحاد مناقشات مشابهة لتلك التي جرت في القمة الإلكترونية لمجموعة الثمانية وذلك في إطار المنتديات التي تنظمها لجنة الدراسات 3.
- ◀ تحتاج التوصيات الحالية مثل التوصيتين D.50 و D.156 إلى المراجعة والتنقيح، مع مراعاة التطور السريع جداً لشبكات الجيل التالي ووضع البلدان الناشئة.

اتجاهات التفكير وخطوط العمل

- ◀ تمشياً مع التوصية D.50، ينبغي للهيئات التنظيمية بالدول الأعضاء في الاتحاد استنباط أدوات لقياس حركة بروتوكول الإنترنت.
- ◀ من الضروري تحديد عتبة لحجم الحركة التي تخضع بعدها الأطراف الجديدة في مجال شبكات الجيل التالي للإنترنت (موردو المحتوى، وغيرهم) للضريبة في البلدان التي تحقق فيها إيرادات كبيرة.

شبكات الجيل التالي والإنترنت المتنقلة في إفريقيا

- ◀ طبقاً للوضع في المملكة المتحدة، يجب على الدول الأعضاء بالاتحاد مراجعة أنظمتها الضريبية لكي تأخذ بعين الاعتبار الإيرادات المتزايدة لموردي المحتوى وخدمات الإنترنت التي لا تخضع للضريبة على أراضيها.
- ◀ ينبغي للهيئات التنظيمية وضع آليات لقياس الحركة (بالنظام التقليدي بتعدد الإرسال بتقسيم الزمن والقائمة على بروتوكول الإنترنت) ويجب أن تتزوّد بالأدوات التكنولوجية الضرورية لجمع الضرائب والرسوم من هذا القطاع في بيئة من المتوقع أن تتزايد فيها التعقيدات مع ظهور شبكات الجيل التالي.



أي استفسارات؟